

يلح تقرير برنامج الأمم المتحدة للتنمية الصادر في يوليو 1999 على طبيعته غير المتوازنة للتنمية ، و يستنكر التهميش الكبير البلدان الفقيرة في اقتصاد عالمي تهيمن عليه تكنولوجيا الاعلام. و يذكر أن الفوارق تزداد تفاقمًا بين الـ 5٪ الأكثر فقرًا، وبين الـ 5٪ الأكثر غنى في العالم بحيث ثروة 200 شخص أكثر غنى تتجاوز دخل الـ 43٪ من سكان المعمور، والحال أن مجموع عدد الأشخاص الذين يعيشون تحت عتبة الحد الحيوي الأدنى يزيد على ثلاثة ملايين شخص ، أي على أكثر من نصف سكان المعمور . و يربط نفس التقرير بين التنمية و المعرفة ، أو بغزو الأراضي و الاستيلاء على المستعمرات ، أن وسائل الإعلام الحديثة ومن ضمنها الشبكات الرقمية ، والانترنت و الألياف البصرية و الهاتف المتحرك وأنظمة الاستشعار من بعد يمكن أن تكون كلها أعظم محرك للتنمية ،